

1 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الأول - المقدمة | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا وملي اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:01](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين وهذه قراءة عملية في كتاب الجامع في العلم. وما سيمرنا من الاحاديث سنشجره باذن الله تعالى تشجير - [00:00:38](#)

ونحكي بالسبورة ونوضح الامر باذن الله تعالى. وسوف نفتح باب الاسئلة والاجوبة لمن لديه اشكال في هذه المادة لان الكتاب مبني على تبسيط علم الحل الذي هو من العلوم الصعبة. وهذا من واجبات اهل الحسن - [00:00:58](#)

لكن الدرس القادم سيكون باذن الله تعالى يوم الخميس القادم لان بعض الاخوة لم يستطيعوا الحصول على نسخة فسوف يضطر الى طباعة الكتاب طباعة ونصفه نسخة نبدأ بالمقدمة لا بأس بذلك بانها تحاكي ما - [00:01:16](#)

ما حصل للمؤلف بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:01:36](#)

محمدا عبده ورسوله وامينه على وحيه وخيرته من خلقه. وسفيره بينه وبين عباده. المبعوث بالدين حبيبي والمنهج المستقيم ارسله الله رحمة للعالمين وامامة للمتقين وحجة ويسر لكم ذنوبكم ومن اطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:56](#)

اما بعد فاني احمد الله واكرر حمدي وثنائي وتمجيدي لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له - [00:02:22](#)

عوجا الحمد لله الى ما في السماوات والارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسله لاجنحة المثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير. ما تتحدث عنه. واما تحدث - [00:02:43](#)

نتحدث عن الاعداء فربنا يحمده على خلقه ويحمد على اعادته. ولذا هذا الامر ينبغي ان يجعله الانسان نصر عينيه. الخلق والاعداء احمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:03:11](#)

الحمد لله الذي يسر لي اتمام الكتاب الجامع في العدد والفواكه على الوجه اللائق الذي جهزت فيه كل جهدي لاجل ان يكون بالشبك الذي كل محب للسنة. الحمد لله الذي وفقني لهذا العمل ويسر لي اموره وسبله حتى خرج بهذه الحلة - [00:03:33](#)

الحمد لله الذي قدر لي فهداني الى علم الاثر. يجب عليه ان ينظر الى نعمة الله منذ ان كان لا شيء. ثم خلقه والله تعالى قال جل ذكره وتقدس اسماءه هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - [00:03:53](#)

وليتذكر الانسان نعمة الله منذ ان كان علقه. قال تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق ومن يقرأ القرآن بتدبر ويتتبع النصوص القرآنية حول مراحل خلق الانسان يجد ان خلق الانسان مر بمراحل - [00:04:14](#)

مر خلقه من فراق مرحلة خلقه للتراب ومرحلة خلقه من طين لازم ومرحلة خلقها من صلصال من حمأ مسنون ومرحلة قد خلقه من صلصال في الفخار. ومرحلة اشتقاقهم من نفس واحدة هي الاستفاد ومرحلة خلقها من ماء مهين في النبط. ومرحلة خلقها من علقه

ثم من مضغة مطلقة وغير مخلقة - 00:04:34

مع تتابع اضرار خلقه في بطن امه خلقا من بعد خلق. في ظلمات ثلاث. وكان من نعم من نعم الله على البشرية ان ارسل لهم الرسل مبشرين منذرين. لحاجة الناس الى خسارات. فالنفوس الارضية تربح - 00:05:04

من شأنها ان تنبت الاخلاق الذميمة ما لم تسقى بماء الايمان الطاهر. وتشرق عليها شمس العلم الديني الصحيح وتهب عليها رياء التذكير باي ارض انحرت من ذلك الماء وحجب عنها شعاع تلك الشمس وسدت عنها طرق تلك الرياح. كان نباتها كما قالت الملائكة -

00:05:25

اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وقد ختم الله رسالات الانبياء باعظم نبي واعظم رسل وشريعته هي التي تصلح لكل زمان وهذه الشريعة لها رافدان عظيم ان الرافد الاول كتاب الله العظيم - 00:05:53

كتاب الله العظيم القرآن الكريم الذي لا يأتيه الاخر من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميم وهو اصل الدين ومنبع الطريق المستقيم. والراجل الثاني السنة النبوية التي تتضمن اقواله وافعاله وتقريراته. وصفاته صلوات ربي وسلامه عليه. والمستدل بالقرآن -

00:06:15

لا يحتاج الى بحث في القرآن منقول الينا بالتواتر بالتواتر بالصدور والصقور. وقد تكفل الله وبحفظه قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اما السنة النبوية فلم تنقل - 00:06:44

كما نقل القرآن لكن الله حفظها بنقل العلماء النجباء الذين نقوا السنة مما شابها من اعداء الدين وغلط الغانطين وعبث العابثين. ولما كان الله قيد لهذه السنة من يقوم بحفظها ورعايتها - 00:07:04

تنقيتها منذ الصدر الاول وحتى يوم الناس هذا. والى ان يبعث والى ان يبعث الناس. فيوجد في كل زمان ووكان من ينفي عن السنة تحريف الغالب. واتحاد المبطلين وتأويل الجاهلين وزيت - 00:07:27

فكانت نعمة من اعظم النعم على هذه الامة المرحومة. ان حفظ الله لها دينها. لذلك نحن حينما نقرأ تاريخ النقضي عند علماء المسلمين نجد ان العلم باعلان الحديث وظهور النقد قد بدأت بواكيره على يدي كبار الصحابة. التابعين فاتباع التابعين وهلم جرا - 00:07:47

لم يخلو زمان من الازمنة الا من نقاد. حتى يومنا هذا وهذه الامة ستجد في كل زمان جهابذة يقومون بهذا النقد يعلمون الناس الوحي والسنة كما قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا - 00:08:17

آياتنا يوقنون والمتأمل في تاريخ النقد يدرك صعوبة الفن وعزة اهله. قال الحافظ ابن حجر وهو من اغمض انواع علوم الحديث. وادقها ولا يقوم به الا من رزقه الله تعالى - 00:08:39

فهما ثاقبا وحفظا واسعا ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد والفتن. ولهذا لم يتكلم فيه الا قليل من اهل هذا الشأن كعلي ابن ان الجهود التي قام بها المحدثون هي اقصى ما يستطيعه البشر - 00:08:57

قام المحدثون في كل زمان ببذل اقصى ما يستطيعه البشر من اجل تنقية السنة من الكذب والخطأ. وجاؤوا باشياء اذهلوا فيها عدو ما قبل الصديق وكتابي هذا الجامع في العلل والفوائد - 00:09:32

تخصص في تخصص دقيق فهو يبحث في علم الحديث رواية ودراية. ثم ان ذلك العلم يبحث في اغمض قضاياها قاد وهذا النوع من معرفة الصحيح من معرفة صحيح حديث ثقيل لا يعرف بعدالة الرواة وجرحها. انما يعرف - 00:09:51

كثرة السماء. وسيأتينا ما هي الثقافة التي ينبغي ان تكون متوفرة عند الناقل حتى يتمكن النقل. فيقول البيهقي وانما يعرف بكفة السماء ومجالسة اهل العلم بالحديث ومذاكرتهم والنظر في كتبهم والوقوف على رواياتهم حتى - 00:10:12

فاذا شذ منها حديث عرفه وقبل هذا كله فان هذا العلم من علوم الاخرة. لا يصح العمل به الا بعد النية الصادقة والمراقبة التامة وليعلم ان العمل بهذا الفن عموما وخدمة علم العلل خصوصا داخل في النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن - 00:10:32

ومن ذلك بيان ما صح من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وما لم يصح منه بتبين حال رواته ومن تقبل رواياته ومن لا وبيان غرض من غرض من ثقافتهم الذين تقبل رواياتهم - 00:10:56

وكلاب ابن رجب كلام عظيم. ومن قرأه متأملاً كلام النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي رقية تميم الداري مرفوعاً الدين النصيحة علم ان ثمة واجبا على كل مسلم تجاه احاديث النبي - [00:11:15](#)

صلى الله عليه وسلم وان خدمتها واجبة وشرحها وتبليغها للناس امر مأمور به. وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال بلغوا عني ولو اية. ومن ادق النصح لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:32](#)

بيان العلل التي تخفى على اغلب الناس. بلى على كثير من العلماء المختصين. اذ اننا في زمن الغربة في هذا الفن العظيم ومن هنا شققت لنفسى طريقا لتكون لي يدا بيضاء ولمسة طيبة في خدمة هذا الفن - [00:11:54](#)

الذي هو من اغمض فنون العلم. وقد مرت علي في هذا الكتاب. اياما وساعات عصيبة عانيت ما عانيت فيها في ظل الاحتلال المقيت وعمالة عمياء وانفتاح للغرب وسكر للشهوات وحسب حاسد متسلط كافر وزنجرة وقلب. لكن الله بفضل له ومنه وكرمه - [00:12:15](#)

دفع عني الكل شر ونجاني من كل مكر فاحمده حمدا عظيما مباركا دائما ابدا بعدد ما سبق وذراه وبراً وبعدد انفاس الخلق وحركاتهم. واسأل الله ان يزييني وان يوفقني لاداء شكر نعمته على الوجه الذي يحب - [00:12:44](#)

ومعاناة الاحتلال والوضع المحيط لن يضرني بقدر ما ضرني شحة المصادر. وتأثر وصول الكتب المحققة لبلدنا الجريح لا سيما ان كثيرا من كتب السنة التي بين ايدينا فيها من التصحيح والتحريف والسقف - [00:13:05](#)

الله وحده به عليم وهذا اكبر امر غرني في هذا الكتاب لسنوات. ولربما حكمت على حديث على ضوء اسناد فلا فلما راجعت المخطوطات والطبعات الحديثة وجدت ان تلك الاسانيد التي تم الاعتماد عليها - [00:13:26](#)

التاريخ كانت مصحفة او محرمة. وقد ذكرت من ذلك امثلة في ثانيا الكتاب وانا اذ اذكر هذا فلا اغفل قول الجاحد. يقول الجاحظ ولربما اراد مؤلف الكتاب ان يصبح تصحيحا او كلمة ساقطة. فيكون انشاء عشر طرق من حفظ لفظه - [00:13:48](#)

المعنى ايسر عليه من اتمام ذلك النفس حتى يرده الى موضعه من اتصال الكلام فالتصحيفات الموجودة والتحريفات الكثيرة والطغاة والاسانيد بكثير من كتب السنة اخذت من شطر الوقت اخذت مني شطربة - [00:14:17](#)

ولما كنت اعد فهاثم متنوعة لكل كتاب من الكتب زدت في هذا الكتاب فهرسا بالتصحيفات والتحريفات الواردة في الكتب. طبعا حتى الاخطاء التي اخطأتها في مؤلفاتي جعلتها في هذا الجهاز - [00:14:39](#)

واستغفرت الله منها واعتذرت للقرآن. ليكون دليلا على تصحيح نسخ الآخرين من تلك الكتب. وهو جزء من النصيحة والله المستعان ولما كان هذا العمل في نقل اخطاء الرجال فقد نقدنا هذه الاخطاء. وبيننا تلكم الهنات - [00:14:56](#)

وقد جرننا ذلك بالضرورة الى بيان اخطائك كثيرا من الفتن واخطاء كثير من المؤلفين. وهو امر ادى الضرورة اليه ومعلوم ان كلمة الحق لا تبقي لصاحب صاحب صاحبه. وتدخلك مع من لست تعرف - [00:15:16](#)

في صحبة ود لذلك قال الخطيب البغدادي جزاك الله خيرا. ولعل بعض من ينظر فيما سطرناه ويقف على مال كتابنا هذا ظمناه يلحق سيء الظن منه هكذا قال لما ذكرنا - [00:15:36](#)

ويرى انا عمدنا للطعن على ان تقدمنا واطهار العين لخبراء شيوخنا وعلماء سلفنا وانى يكون ذلك؟ يعني ما فعل هذا لقصد هذا واما يكون ذلك وبهم ذكرنا وبشعاع ضيائهم تبصرنا - [00:15:56](#)

والاقتفاء واضح رسومهم تميزنا وبسلوك سبيلهم عن الهمج تحيزنا طبعا الهمج هو نوع من انواع البرغوث يسير جدا يؤدي الى البقر يسمى همج ويطلق على الانسان العادي الذي لا ينفع الخلق ولا يقدم شيء بالهم يشبهه بالبعوض - [00:16:15](#)

وما مثلهم وما مثلهم ومثلنا الا ما ذكر ابو عمرو ابن العلاء قال ما نحن فيمن مضى الا كبقل في اصول نخل طوال ولما جعل الله تعالى في الخلق اعلاما ونصب من كل قوم اماما لزم المهتدين - [00:16:37](#)

بمبين انوارهم والقائمين بالحقد في اكتفاء اثارهم. ممن رزق البحث والفهم وانعام النظر في العلم بيان ما اهمل وتسديده وتسديد ما اكفل اذ لم يكونوا معصومين من من الزلل ولا امنين من مقاربة الخطأ والخطأ. وذلك حق العالم على المتعلم. وواجب للتالي على -

وهذا في كتاب موضح وان هذا الصريح لاهل العلم في القديم والحديث امر منبعت من تأصيل العلم وتجريده من قال الامام الشافعي من تعلم علما فليدقق فيه بالا يضيع دقيق العلم - [00:17:27](#)

وهذا المنهج الذي ارسله الامام الشافعي يرحمه الله منهج قديم في التدقيق والبحث. والنقل منذ عهد الرواية اذا كان لكل قرن من قرون الرواية منهجه واصوله وضوابطه على حسب المحيط. الذي يحيط ذلك - [00:17:48](#)

للعصر والمستجدات التي تحت في الرواء التي تحت فن الرواية. لذا نجد النقد للقرن الاول كان كافيا لبيان صحيح السنة حتى لا تختل في القرن الذي بعده. والنقد في القرن الثاني - [00:18:08](#)

كان شافيا وكذلك الثالث وهلم جرى الى يومنا هذا لما ظهر ما يسمى بالبث المباشر كانت له احكام خاصة ومعلوم لدى النقاد ان القرن الثالث الهجري كان العصر الذهبي في النقد والاعلاء والتصنيف. طبعاً كما ان القرن الثالث والعصر - [00:18:27](#)

يا حبيبي قرننا هذا هو ايضا عصر ذهبي. فلا بد ان نستعمل جميع الوسائل التي تطبق السنة للامة. وتنقي السنة مما شابه من ومن يمعن النظر في ذلك يجد ان للمتقدمين ابداعات تخضع لها العقول - [00:18:47](#)

وايجادات تشهد بان علمهم مؤيد من الباري سبحانه. ومما حصلوه في تلك المدة الزمنية انهم دونوا الاحاديث حتى قال البيهقي وهو ان الاحاديث التي قصحت او اوقفت بين الصحة والسقم قد دونت وكتبت في - [00:19:08](#)

التي جمعها ائمة اهل العلم بالحديث. ولا يجوز ان يذهب منها شيء. يحققها لمصلحة لابد ان نفهم يقول ولا يجوز ان يذهب منها شيء على جميعهم. وان جاز ان تذهب على بعضهم لضمان صاحب الشريعة حفظها. فربنا قال انا نحن - [00:19:28](#)

ان الذكر وانا لولا عاملون ومن حفظ القرآن حفظ السنة لان السنة مبينة للقرآن. فمن جاء اليوم بحديث لا يوجد عند جميعهم لم يقبل منه ومن ينظر في كتب تلقي الصحابة ومن ينظر في كيفية تلقي الصحابة - [00:19:48](#)

وحرصهم على ذلك يدرك مدى الاهتمام. وبدأ حرص الصحابة على حفظ السنة من الخطأ في الحديث. فقد دققوا غاية للتذكير فهم اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم مشافى. واذا سمعوا شيئاً مما لم يسمعه - [00:20:08](#)

تثبتوا فيه وطلبوا البيئة احياناً مبالغة في التشهد وصيانة للشر. ومر عندنا في كان في صحيح البخاري صحيح عمر يوم امس. كما فعل عمر بن الخطاب مع ابي موسى الاشعري بالاستئذان ثلاثة. لذا فانهم لم يكونوا يتهاونون - [00:20:29](#)

لذلك مع احد كائنا من كان اذا رفع حديثك الى الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال المستورد ابن شداد لما قال ابن مسعود ابن شداد القرشي عند عمرو ابن العاص سمعت رسول الله عليه السلام - [00:20:47](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس. قال له العمر ابصر ما تقول. قال اقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر عندنا ايضا ان عوض بن عبد العزيز لما حدثه عمر بن زبير قال اعلم ما تقول. وقال ابن عباس انا كنا مرة - [00:21:07](#)

اذا سمعنا رجلاً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ تدرته ابصارنا واصغينا اليه باذاننا وكانوا يرحلون في سماع الحديث حتى ان جابر ابن عبد الله رحل شهراً في سماع حديث واحد - [00:21:31](#)

ثم سار التابعون على ذلك المنهج ومن بعده حتى قال ابن حبان فرسان هذا العلم الذي حجروا على المسلمين وينبغي ان تكون هذه ان يحفظ على الناس دينهم. وكذا من يتعلم القراءة نتعلمه وينوي ان يحفظ للناس قرآن ربهم - [00:21:49](#)

وهدهم الى الصراط المستقيم. الذين آزرنا قطع المفاوز والقفاض على التنعم في الديار والواطان في طلب السنن في الانصار كل ما وراء البحر ما وراء البحر وجمعها بالوجل والاسفار والدوران في جميع الاقطار احدهم يقول شربت - [00:22:09](#)

في هذا الشهر خمس مرات. الكفار اغمي عليه ثم ذهب الى نسخة ثلاثة مرات. حتى ان احدهم ليرحل في الحديث الواحد بعيدا وفي الكلمة الواحدة الايام الكثيرة لئلا يدخل مظل في السنن شيئا يضل به - [00:22:31](#)

وان فعل فهم الذاقون عن رسول الله. ذلك الكذب والقائمون بنصرة الدين اما التنظيم والكتاب فقد كان على ثلاثة اقسام. واخونا ابو يوسف المهندس ونحن قد هندسنا الكتاب للقارئ حتى اذا به السهولة - [00:22:52](#)

القسم التنظيري والقسم التطبيقي والفوائد والقواعد الحديثة. تنظير ثم تطوير ثم قواعد اما القسم الاول فقد تضمن الكلام على معنى العلة. واهمية علم العلة. وثمرة علم العلل وتاريخه وائتمه مصنفات فيه واسباب وقوع العلة وضرائب وكشف العلة ومناهج المحدثين في معرفة العلة - [00:23:12](#)

وما تزول به العلة ومناهج التأليف في علم العلل وثقافة المعدد وهذا يعني من الفصول التي لا اريد ان اقلد السيول في الكلام عن النفس. لكن ربما لن يكتب احد في هذه ثقافة المعلم - [00:23:39](#)

واما القسم الثاني فقد خصصت الكلام فيه على اقسام العلة ثم الكلام على الانواع المتفرعة عن تلك الاقسام. والتمثيل لكل لنوع من تلك الانواع بامثلة عديدة متنوعة عدة امثلة من حيث الباحث يفهم المسألة - [00:23:58](#)

وتميزت بدقة التخريج وتحكيم قواعد ائمة الفن وتتبع كلامهم على تلك الاحاديث. و خلاصة الحكم فالاحالة الى مصادر التخريج التي تضم جماع الاسانيد انت جامع المسانيد لابن كثير الاشراف هذه تجمع جماع الاسامي - [00:24:18](#)

والاحكام عند اخر كل حديث. واما القسم الثاني وهو الفوائد والقواعد الحديثة. فهو حصيلة مسيرة طويلة في خدمة السنة المشرفة مطالعة وتحقيقا وتخريجا وتهريفا. وقد ضمن قواعد محكمة وفوائد بديعة في العلل والجرح والتعديل والمصطلح - [00:24:40](#)

عندي يا اما في الفم ثم بينت في الكتاب فرأت فهارس متنوعة. لم تكن مطولة كالتي ختمت بها مسند الامام الشافعي لما حققته سبعة عشر تخلصا. لماذا؟ لان الكتاب يمثل احاديث مذهب من مذاهب المسلمين - [00:25:02](#)

فلا بد من العناية به اما هذا لا الالتزام في خمسة مجلدات فلا بد ان تكون فيها شبه الخسارة طلبا للاغتصاب وقد كانت على النحو التالي بعدنا على النحو التالي وعلى النحو التالي. اذا بينهما فاصل نقول الاتي الى مباشرة - [00:25:21](#)

نقول التالي في نفس الايات في هرس الاحاديث في هرس الآثار في هرس المراسيل. فهرس الرواة المزرجمين. لان بعض التراجم قد وجد فيها خلاف بين اهل العلم فعملنا القواعد لاجل ان نتوصل الى الصلاة في - [00:25:41](#)

الحكم على هذا الرأي تهرس اخطاء الرواة سبعة احاديث جمعنا اخطاؤه هكذا حتى تنفع الباحثين تهرس الاشعار تهرس التصحيقات والتحريفات الواقعة في المطبوعات وتلكم الفهارس تذلل صعوبة الكتاب وتيسر البحث فيه وفهمت اخبار الرواة لم اسبق اليها فيما اعلم. وهي نافعة جدا للباحثين في البحث عن اوهام - [00:26:00](#)

وما في افضل وعدد الرواة المخطئين ثلاث مئة وواحد وستين راويا يعني حتى الخطأ الرابع حاولنا ان نتوصل فيه للخطأ خطأ ومن اين جاء هذا الخطأ؟ حتى يتمرن الباحث على معرفة الخطأ نظرا - [00:26:32](#)

وهذا النوع من الجديد في الكتاب لم يكن لوحده فهناك كثير اشياء من اشياء لا تجدها نعم من اشباه فمن ذلك ان هذا الحديث فرعوا في مقترب الاسناد انواعا وزدت عليها نوعين مستقلين تجدهما في موضعهما - [00:26:49](#)

اما المراجع والمصادر فلم اضعها في الكتاب تجنبنا لتضخيم الكتاب ولان الامر يطول ولربما زالت مراجع على الذاكر مما ينبغي ان اذكر اني رجعت في عدد من الكتب على عدد من الطبقات - [00:27:14](#)

بعض الكتب اضطررت ان ارجع لعل من القرارات السلل دار قطني قد رجعت فيها لعدة فيها الكتب العلمية ومطبوعة مؤسسة الرسائل مسلسل رسالة بعناية الشيخ شعيب شارك معايا اثار قد رجعت فيها الى طبعتي دار كتب علمية القديمة والحديثة - [00:27:31](#)

كانت مشكلة فقد استخدمت مطبوعة الرسالة الشيخ شعيب وترتيبه المسمى تحفة الاخبار احد الباحثين رتب الكتاب مبتكرة طبع الدار لين تصوير وكذلك رجعت الى الطبعة الهندية في بعض المواضع المشكلة. هاي الطبعة الهندية في اربع مجلات وهي الطبعة القديمة. طبعة - [00:27:50](#)

السنن الكبرى للنساء قد رجعت فيها الى مطبوعة مؤسسة الرسالة ومطبوعة من كتب العلم طبعا مطبوعة دار الكتب العلمية سيئة جدا في ستة مجلدات تحقيق عبد السد عبد الغفار محمد حسن الشافعي - [00:28:13](#)

وطبعا الرسالة بعناية الشيخ شعيب الارنوعون طلعة جيدة. ثم ظهر بعد يعني كان كتاب ظهر لكن لم يصلنا حين له وهو طبعا التأصيل متابعات التأصيل ممتازة جدا. يعني هذا طبعا في كل - [00:28:30](#)

معرفة السنن للبيهقي استقر فيها طبعا دائرة الكتب العلمية وطبعا دار الوعي السنون الصغير للبيهقي وقد رجعت فيه الى الكتب العلمية والى طبعة الرشد بعنوان اتمنى الكبرى شرف وتقليد السنة الكبرى للدكتور محمد ضياء الاعظمي طبعا - [00:28:52](#)

وفيهما شرح وفيها نقولات الشريعة الاجر فيها استخدمت مطروح دار الوطن مع مطبوعة مع مطبوع السنة المحمدية ومطبوعة في ست مجلدات معتنى فيها المعجم الاوسط للدوران وفيها رجعت الى مدفوعي نار الحديث ونار الكتب العلمية وربما رجعت الى دار الحرمين بتحقيق طار عوضى - [00:29:10](#)

الاصلين نحل اليهم والثالثة افيدوا اليها عند الاختلاف بين المسلمين وللأسف يعني طبعا ثلاثتها ليست بالمتقن. كانت موجودة كان لدينا خمسة الاف كتاب واربع مئة واربعة وسبعين كتابا التوحيد وقد استخدمت فيه الكتب العلمية شعب الايمان البيهقي وقد رجعت فيه الى طبع الداء والكتب العلمية وطبع - [00:29:34](#)

تاريخ الاسلام القديمة. طبعا عشرة مجلدا الاعتبار للحازم استخدمت طبع الدار الوعي. والى مطبوعة مكتبة بتحقيق همام عبدالرحيم. واعرضت عن موضوع حسين صبحي السامرائي لانها طافحة بالتصعيدات ونروي بسببه وكانت متوفرة وبعدها ايضا اشتريت طبعة اخرى لتحديد قيادة عبد اللطيف فصار عندي اربع طبعات - [00:30:03](#)

في دار الحديث لكن طبعا رابعة بعد ان انتهيت من الكتاب. لا هو سيء يا شيخ. نعم. ايه هو فتح المغيث في طبعة نار الكتب العلمية والى طبعة دار المنهاج. طبعا مؤلف محقق الكتاب - [00:30:43](#)

الشيخ عبد الكريم الخضير ارسل لي اربعة اجزاء ولكنها يعني الراجل جزاه الله خير افسدها عشائها لم تصل لي. فبعض الناس لا توصف هذي الامانات. لكن الرجل الله يجزاه بالخير. فتح الباب صحيح البخاري - [00:31:04](#)

قد استخدمت فيها طبعا دار السلام مع طبعا دار طيبة وطبعا دار طيبة تحقيق جيدة وكان في الغالب لحالة الى عقب الحديث لتكتسب جميع الطبقات على نذكر رقم الحديث كذا لان جميع الطبقات - [00:31:24](#)

الان اشتريته طبعا في ست وعشرين مجلدا. تحقيق مسلسل رسالة باشراف الشيخ زايد. ممتازة جدا اما الصحيح ان فقد جعلت لحالا على صحيح البخاري بالجزء والصفح للطبعة الاميرية. التي تحدثنا عنها يوم امس فيما يتعلق - [00:31:41](#)

ثم اردفته برقم الحديث من فتح الباب. محمد الباري. ولصحيح مسلم الجزء والصحيح الطبع للسنبولية. طبعا انا كتبت الاسطنبولية اظن ان هذا هو وصار بدنا نقول عل الاسطنبولية. حتى نطق اهل اسطنبول اسطنبول. هكذا يعني وليست - [00:32:02](#)

في اسطنبول ثم بركن الحديث من طبعة محمد فؤاد وذلك لانتشار هذه الطبقات وتداولها بين الناس وهذا ليلني في كتبي كله. ارجع المسلم الى كل واحد ياخذ طبعتين لانه مشتهرة متداولة بين الناس - [00:32:24](#)

اما مميزات الكتاب كتاب الجامع فيه الفوائد فهي على النحو طبعا انا ما مدحت الكتاب من باب انما من باب البيان الشيخ عبدالله بن سالم صاحب برنامج الخزانة تكلم عن الكتاب. وقال المؤلف مدح منه انا حقيقة - [00:32:45](#)

لكن انت لما تنزل كتاب من الناس لابد ان تعرف بالكتاب. كما صنع ابو داود في رسالته الى اهل مكة الجامع في العدد يعني كلمة الفوائد تحتل معنيين فاي المعنيين اردت انام اردت المعنيين - [00:33:04](#)

فقلنا هنا بسم الله جاء رسم الكتاب يعني رسم ايه؟ اسم جاء رسم الكتاب الجامع في العلم لانه يجمع جميع انواع العلل. اخذ من كلمة الجامع سواء ما كان في السند او في المثل. او فيهما كليهما من حيث التنظير الوافي - [00:33:25](#)

مع حشد عدد كبير من الاحاديث التي تدخل ضمن العلم. اما الفوائد كلمة فوائد ما المقصود بها؟ ان الكتاب اصلا في باحاديث المعلى والغريبة احيانا نؤتى بحديث معلول. اقول لك هذا حديثا خائفا. يعني اهل حديث المشايخ ولا يرونها لاجل العلم او - [00:33:52](#)

انما هو يعرف حتى يعرفونه فقط والا فهو فائدة بمعنى منكر تأتي كلمة فائدة بمعنى منكر ان الكتاب اصله في الاحاديث مع والغريبة والمنكر التي نشأت من فهي فوائد على اصطلاح اهل العلم. لو ان - [00:34:14](#)

في صفحة اثنين مئة واثنين واربعين بين عبد الله ابو زيد هذا المصطلح والآخر ان الكتاب غني بالفوائد العلمية. والنكت الوفية ودقائق الجرح والتعليم ومناهج المحدثين حتى لما يمر كتاب من - [00:34:33](#)

ونخرج منهم حديث نشير في الحاش الى ان اصل الكتاب الى الفوائد متنوعة متعددة حتى فيما يتعلق ببعض اللغويات واللي لما مر عندنا التالي والاخي حاولنا ان نميز وكذلك الفوائد المتعلقة بالكتب وخصائصها ومناهج مؤلفيها - [00:34:52](#)

فضلا عن ذلك فان جريمة الجمع يستوحى منها من يقوم بجمع اشياء متفرقة سواء اكانت هذه الاشياء متباعدة ام ثاني الاشتغال على طريقتي المحدثين في التصنيف في علم الحديث. التنظير والتطوير - [00:35:14](#)

وهو شبيه بعمل الامام مسلم في كتابه الترمذي. مسلم في الترمذي يأتيك بالتنظيف ثم يأتيك بالتفصيل. وبعض اهل الحديث يجد فقط في التنظير بعضهم فقط للتفريغ وبعضهم جميل فهذا الكتاب جمع بين تلك طريقة التنظير والتنظيم - [00:35:33](#)

الكتاب تبسيط لعلم العلل وتذليل له بالامثلة المتنوعة وشرح وشرح اعلانات المحدثين لتلك الاحاديث شرحا وافيا بطريقة واضحة حري بهذا الكتاب ان يكون موسوعا في علم الحديث الذي لم يتكلم فيه اشارة اليه. وما لم يتناولوه بالتفصيل اجملة - [00:35:51](#)

يعني حاولنا ان نجمع دقيقة هذا سواء كان تفصيلا او دكتورا انهم كتاب تعريفات وقد جمع كثيرا من التعريفات والحدود من حيث اللغة والاصلاح. اي نوع حاولنا ان نأتي بالتعريف اللغوي وتعريف الاصطلاحي - [00:36:16](#)

نرفض الرابط بين معنى الاصطلاح واخذنا المعنى اللغوي. مهتما ببيان مدى ارتباط المعنى الاصطلاحي للجبر بالمعنى اللغوي هو كتاب وتاريخ بتناول نشوء علم العلل منذ عصر الصحابة. وهذا مهم جدا حتى نبين ان هذا الفن بدأت بواكيره على - [00:36:33](#)

يديه كبار الصحابة حتى لا يقول قائل هذا الحديث تأخر تصديقه ثم جاءت القول نقول لا القواعد لهذا الفن مع اول يوم لوجود الرواية ووجدت قواعد وضوابط مع كل زمن بحيث تكفي لهذا الزمن - [00:36:53](#)

وجمع المصطلحات المستعملة للتعبير عن العلة. واضعها في ميزان اهل اللغة والحديث. صار هذا الجدار سبته لائمة هذا الفن والمؤسسين منذ نشأته والى يوم يعني جميع المصنفات في العلل قد ذكرت مع تواريخ مصنفها. كان كشفا لاسماء الكتب الموضوعة - [00:37:13](#)

في هذا العلم القديم والحديث حتى المصنفات الحديثة ورسائل جامعية المختصة في العلل ذكرت في هذا جمع الكتاب بين التأليف والتحقيق وعلى الرغم من ان الكتاب هو مؤلف عصري الا انه حقق كثيرا من المسائل. ولا سيما في باب التصحيح والتحريف - [00:37:34](#)

ولو لم يكن في الله الا التنبيه لكفى الحرص على حفظ اقوال الائمة النقاد في طبيعتهم المتقدمين في اعلانهم للاحاديث وتصحيحهم. من اي حي لدينا به؟ حاولنا ان نسوق اقوال النقطة تصحيحا وتضعيفا. جمع ما يخص علم الحديث من كتب العلم المتنوعة في الاصول والتفسير - [00:37:54](#)

والفقه وغير الله يعني ما يخص نقف فقط على كتب العلل فقط انما جمعنا ما يخص بها من جميع انواع العلوم وعدم الاقتصار على كتب الحديث فقط ليتجلى علم العلل بوضوح - [00:38:16](#)

ولتتم مقاصده وليكون العمل استقائيا لقد بردت القهوة ولكني لا ارى مشروعية ان الانسان يلقي طعاما وشرابا واعتقد حرمة ذلك وتفوق التفوق الباحث في اعلان الحديث اعلالا شمولية يشمل كل ما يخص الاعلام سواء كان الاعلان واقعي او غير واقعي هناك اعلان غير صحيح - [00:38:34](#)

اتينا بها وذكرنا من قال بها وذكرنا ابي لازم ثم جاوبنا عنها مثل اعلانات الامام مالك في العمل في بعض تعريف واعلانات الحنفية في زبح بعض الحادس. فان كان غير واقعي تتم الاجابة عنه كما هو الحال في كثير من الاحاديث في عل الفقهاء - [00:39:17](#)

فمع ان الكتاب مؤلف على طريقة اهل الحديث فانه يشمل اعدادات غيره شرح قواعد العلل التي قعدها المتقدمون وسار عليها من بعده ممن هدى هدم وكذلك فيما يتعلق بالسلاسة الاسلامية - [00:39:38](#)

والتوثيق الظلمي التأكيد على سبب العلة وكشف سبب الخطأ الراوي ووهمي في ذلك الحديث ليكون العمل ميزانا فيه تنقض الاقوال يعني من اين جاء الخبر لهذا الرجل؟ ما الذي فعل؟ فجاءه الخبر - [00:39:54](#)

حتى يتمرن عليه الطالب فينظر في الاخبار التي يبحث عنها. ليجمع النظير الى نظيره والمثل الى اخره استخلاص كثير من اسباب

العلل التي لم يتطرق اليها غالب من كتب في هذا الفهم لا سيما - [00:40:12](#)

ان بعثنا شامل للتظليل والتطبيق مع محاولة استيعاب الكثير من الدقائق ثمة الاشياء مهمة يعني مثل تجديد المتابعة فاشياء يعني هي تكون علل ربما جاءت مجملة في كلام النقاد وثم تصويرها بالصورة التي رأينا انها صورة - [00:40:29](#)

تبيد المصطلحات الصعبة العامة والخاصة التي استخدمها القائمة النقاد وبيان مرادهم هندسة منكر الحديث عند البخاري شيخ وعند الامام احمد والنسائي شيخ وعند الترمذي شيخ. اذ ان المتقدمين ممن تكلم في العلل لهم مصطلحات ومناهج قد - [00:40:48](#)

يأثر فهمها على كل احد. الذهبي قد يقول وثق في الكاشف. وثق غير ثقة لما يقول يوثق يقصد الامام ابن حبان قد وثقه. هذه كلها قد غيرت. ولا او يأتي براوي في الميزان - [00:41:08](#)

ان يكتب امام الترجمة صح ماذا يقتض صح؟ قد اختلف فيه والصحيح العمل على توثيقه فالمصطلحات النادرة والغير نادرة كلها قد بنيت بحمد الله. في ميزان الاعتدال. حماد بن سالم الجوفي - [00:41:25](#)

ابو اسامة كتب امامه صح طبعا هو كتبه بالحاشي لكن طالع لما طلع جعلها مع بداية الترجمة لا بأس بهذا. وان كان عن بعض اطباء لديهم امكانية ان يضعوا هذه - [00:41:44](#)

فلا بد من معرفة هذه المصطلحات. ولا يفهمها الا الحذاق ممن مارس هذا الفن. وكانت له بضاعة في هذه الصناعة ولعل من اوجب الواجبات على المشتغلين بهذا الفرد الشريف تبسيط هذا الفن على الناس. يعني احنا من اوجب الواجبات علينا - [00:41:59](#)

يعني ان نشرح كلام القائمة السابقين. وان نبين هذا الفن ببسر عدنا قلنا بان التوازن الابداع الحداثة والفاعلية حداثة من جدة والفاعلية والالاقية. فانت حتى ان لم تبتكر شيء في الابداع لو تبسط الشيء العلمي القديم - [00:42:17](#)

بلغة عصرية يفهمها اهل هذا العصر فهذا الحكم على المئات من الاحاديث التي توسع كلام نقدي والاعلان فيها مع حشد اقوال المصححين والمعلمين بالنقود والادلة. بالنقود والادلة ليتضح للقارئ الحكم الصحيح - [00:42:36](#)

وليكون الكتاب خير دليل للباحث عن احسن طرائق الحكم. كانت خلاصة الحكم على المثل بعد استيفاء النسخ بالكلام على اول ما بعدها الخلاصة مع البتر. تناولت بعض الاحاديث في اعلى لسبب معين. او اتسع الخلاف فيها مع رجحان - [00:42:58](#)

صحتها لماذا اتينا بها لاجل ان ندافع عنها فقد بحثت عددا من احاديث لبيان صحتها والدفاع عنها كما هدينا الذين صنفوا في العبر. توسعت في التمثيل لكل نوع وفرع وصورة - [00:43:18](#)

وكان التمثيل لانواع العلة الخفية كثير. اما غيرها من العلل القادحة الضارة فيختلف الحال حسب اهمية ذلك النوع من انواع الى الحديث البحث في التخريج البحث في تفريج الحديث وجمع الطرق على طريقة الاستيعاب - [00:43:38](#)

اذا تعمل في تقليده يكون لك طريقة خاصة فلما تعمل على صحيح البخاري مثل ما تعمل ليست كما تعمل على بلوغ المرأة مو هكذا لكن في هذا الكتاب في التخريج حاولت ان استوعب التفريغ لماذا؟ لانه كتاب علم - [00:43:56](#)

وكتب العلل لابد من جمع الطرق والنظر فيها ومتابعة مواد للمخرجين. لما عدنا البخاري وساقه من طريق عبد الرزاق. نرجع الى مصنف عبد الرزاق. عبد الرزاق نرجع الى صفح الى صحيفة همام - [00:44:16](#)

ومن استقى منه. عندنا البخاري روى من طريقه فلان وفلان وفلان. اذا نرجع على من روى الحديث في طريق البخاري. لمعرفة الصواب وتمييز الخطأ حتى نتمكن من الدغي الى هنا نتوقف ونكمل باذن الله تعالى في الاسبوع القادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:37](#)